حكومة اقليم كوردستان – العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صلاح الدين – أربيل

كلية اللغات

زانكۆی سەلاحەدین - هەولێر

Salaheddin University - Erbil

التوظيف الدلالي للمخفوضات من الأسماء في سورة المنجية

مشروع بحث مقدّم الى قسم (اللغة العربية) وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في (اللغة العربية وآدابها)

إعداد الطالب :

بيلال حميد عبدالله

بإشراف :

د. تارا فەرهاد شاكر

٢٠٢٣-٢٠٢٤

تأييد المشرف وموافقته

أُؤيد هذا بأن هذا البحث الموسوم بـ (**التوظيف الدلالي للمجرورات من الأسماء في سورة المنجية**) للطالب (**بيلال حميد عبدالله**) في المرحلة الرابعة - قسم اللغة العربية - كلية اللغات - قد أُنجز و كُتبَ تحت إشرافي ، ونظراً لتوافر الشروط المطلوبة فيه أُوافق أن يُقدَّمَ بشكله الحالي وأرشحه للمناقشة ، مع التقدير .

التوقيع :

الاسم : د. تارا فەرهاد شاكر

التاريخ : / ٤ / ٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

صدَقَ الله العَظِيم

﴿سورة الملك / الآية : ١﴾

الإهداء

نهدي هذا البحث كهدية من كل قلبنا:-

أولا: إلى خالِقِنا ومُسْهِلِ عملِنا الله (عَزَّ وجلَّ).. الذي من دونه لا يتحرك ساكن، ولا يفهم انسان، فله الحمد والمنة

و ثانيا: إلى حبيبنا وقائدنا وخاتمِا ألأنبياء ورسول الله مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم).. جعله الله تعالى سببا لتثقيفنا وتعليمنا.

وبعدها: نهديه إلى الذين شجعونا و كانوا مصدر طاقتنا ألا وهم عائلتنا الحبيبة.. لا يُمْكِنُ رد دَيْنِهِمْ وقرضِهم أبدا رب ارحمهما كما رباني صغيرا

وَبعد ذلك: إلى مشرِفِ بحثِنا ومناقِشَى بحثِنا..... فهم يصححون لنا ألخطاء ويجعلوننا مستعدين لمستوايات أعلى.

وبالتالي: نهديه إلى كُل زُمائِنا وخائِلِنا..... فقد تبادلنا آلارء اولعلوم ولقواوعِدَ كثيرا من بعضنا البعض.

وأخيرا وليس آخِرا: نهديه إلى كلَّ الذين يستفيدون من بحثِنا هذا ويتعلمون منه.... فصحيح أنَّنا كتبنا البحث

كمادة مفروضة علينا ولكن مع ذلك نَنْتَمِي إلى وهب وتعليم وتسهيل وتنشيرَ العلمِ لحولنا عاماة وللمسلين خاصَّاة.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول لله وعلى آله وأصحابه وأزاوجه أجمعين، أما بعدُ:

فإننا نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في كل مراحل دراستنا، وبالذات اولِدَينا فهم ساندونا وساعدونا حتى وصلنا إلى ما نحن فيه، وبعدها نَثني على مشرفتنأ العزيز(د.تارا فرهاد شاكر) فقد ساعدتنا وتعبت معنا وأرشدتنا وعلمتنا كثيرا، وبعد ذلك فالشكر موصول إلى كل من علمنا حرفا في حياتنا من المدرسين و المدرسات الذين تتلمَّذْنا على أيديهم وغيرهم ممن أناروا لنا طريق الحياة والحكمة.

(الأحياء منهم والأموات).

المحتوى	
الموضوع	**الصفحة**
تأييد المشرف وموافقته	أ
الآية	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
المحتوى	هـ
المقدمة	١-٢
التمهيد: (مفهوم المخفوضات لغةً واصطلاحاً)	٣
تعريف لغةً واصطلاحاً :	٣
المبحث الأول: أنواع المخفوضات	٤-٨
١. حروفُ الخفض عشرون حرفاً، وهي:-	٥
٢. الخفض بالإضافة:-	٦
٣ .الخفض بالتوابع-:	٧-٨
المبحث الثاني: دلالة الأسماء المخفوضة في سورة الموسومة بالمنجية	٩-١٧
التطبيقات	١٠-١٧
االنتائج	١٩-١٨
الملحق : الجدول /المخفوضات في سورة ((المنجية))	٢٥-٢٠
المصادر والمراجع	٢٦-٢٨

المقدمة

المُقدمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ر سول لله محمد و آله و أصحابه وتابعيه أجمعين، أما بعد:-

فإن علم النحو من أهم العلوم الآليـة لفهـم القـرآن الكـريم إذ بـه يبعـد اللسـان عـن الخطـإ الـتلفظ وعـن أخطـاء الإملائيةِ، ناهيك عن أن الخلل في الإعراب يؤدي إلى الخلل في فهم المعاني.

وإنَّا لمخفوضات تشكل معظم الكلمات التي تستخدم في اللغة العربية؛ لذلك مـن الضـروري معرفتهـا والالمـام بها وبمواقعها، وأن الدراسات القرآنية لطالب اللغة العربية من المهـم بمكـان كيـف ل وأن القـرآن الكـريم يعـد مصدرا مهما لمصادر علم اللغة وقواعدها كيف لا وهو كلام رب العالمين.

وإن سورة الملك سورة مهمة من سور القرآن الكريم فإن سـورة الملـك ورد فـي فضـلها جمـع مـن الأحاديـث وفيها أنها تشفع لصاحبها وتنجيه من عذاب القبر! من متطلبات تخرجنا ومنحنا شهادة التخـرج إداريـة ألزمنـا أن نختار عن اونا يكون جزءا ولكن استفدنا وأحسسنا بارحة وجو علمي مريحٍ مع سعادة راحة تامة.

وقد واجهت أثناء ذلك صعوباتٍ كثيرة ومع استفادة وعِلْمٍ وإنتاجٍ جميلٍ ومليء بالبركة والمنفعـة، فهـو دِارسـةٌ على علمٍ مباركٍ على كِتابٍ مباركٍ، ففيه من الناحيةِ الأعرابية دقيقا.

وقد جاء هذا البحث مشتمل على مقدمة وتمهيد مع مبحثين وخاتمة ، فأما التمهيد فيتناول (مفهوم المخفوضات لغـةً واصـطلاحاً) ، المبحـث الأول فيتنـاول: (أنـواع المخفوضـات) والمبحـث الثـاني: (دلالـة الاسـماء المخفوضة في سورة الموسومة بالمنجية) ، أما الخاتمة فقد عقدت فيها أهم النتائج التي توصـلنا إليهـا، ويليهـا الجدول الاحصائي للأسماء المخفوضة ، وأخيراً المصادر والمراجع.

وأهم المصادر التي استفدت منها متنوعه من الكتب والتفاسير والمعـاجم منهـا : لسـان العـرب لابـن منظـور، والمعجم الوسيط لمجموعة من المؤلفين ، تفسير ابن كثير وتفسير الطبري والقرطبـي والسـعدي... ، و كتـاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك وكتب سيبويه...

وفي الختام اشكر الله تعالى وأحمده على ما من علي من النعم ارجو منه أن يعينني ويوفقني للخيـر والصـواب عليه توكلت وبه أستعين إنه نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله...

الباحث : بيلال حميد عبدالله

التمهيد :

(مفهوم المخفوضات لغةً واصطلاحاً)

تعريف لغةً واصطلاحاً :

التعريف اللغوي:

١. جَرَّ جَرَرْتُ ، يَجُرّ ، اجْرُرْ / جُرَّ ، جَرًّا ، فهو جارّ ، والمفعول مَجْرور: جرَّ الحيوانَ وغيرَه جذبه وسحبه، ساقه رويدًا: جرَّت إليه الشهرةُ متاعبَ كثيرة، - لم يستطع أن يحمل الحقيبةَ فجرَّها، - وكقوله تعالى: {وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ} الاعراف -١٥٠ .[١]

٢. الجَرُّ: الجَذْبُ، جَرَّهُ يَجُرُّه جَرّاً، وجَرَرْتُ الحب وغيره أَجُرُّه جَرّاً، وانْجَرَّ الشيءُ: انْجَذَب.[٢]

٣. المجرورات فى اللغه العربيه هى التى أصابها الجر.[٣]

تعريف إصطلاحي:

١. قال ابن الحاجب: المجرورات: هو ما اشتمل على علم المضاف إليه.[٤]

٢. المجرورات: كلّ اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجرّ لفظاً نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، ويعبّر عن هذا التركيب في الاصطلاح بأنّه جارّ ومجرور ، أو تقديراً نحو : غُلامُ زَيْدٍ ، تقديره : غلامٌ لزيدٍ ، ويعبّر عنه في الاصطلاح بأنّه مضاف ومضاف إليه.[٥]

٣. هى الاسم المبنى أو المعرب الذي أصابه (انظر : المجرورات).[٦]

---

[١] المعجم اللغة العربية المعاصر، د أحمد مختار عبد الحميد عمر :ص ١١٥٣ .
[٢] المعجم لسان العرب ، ابن منظور :ص ٥٩١ .
[٣] معجم علوم العربيه ، محمد سليمان عبد الله الأشقر :ص ٣٩٧ .
[٤] الكافية في علم النحو، ابن الحاجب :ص ٢٨ .
[٥] الهداية في النحو، ابو حيان الاندلسى :ص ٣٩٠ .
[٦] معجم علوم العربيه ، محمد سليمان عبد الله الأشقر :ص ٣٩٧ .

المبحث الأول

أنواع المخفوضات

المبحث الاول :

أنواع المخفوضات

المخفوضات ثلاثة أنواع:- (مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض)[1]

١. حروفُ الجرّ عشرون حرفاً، وهي:-

"الباء ومِن وإلى وعن وعلى وفي والكافُ واللاَّمُ و واوُ القَسَمِ وتاؤهُ ومُذْ ومُنذُ ورُبَّ وحتى وخَلا وَعدَا وحاشا وكي ومتى - لي لُغَةِ هُذَيل - ولَعَلَّ في لغة عُقَيل".

وهذهِ الحروف من ها ما يختصّ بالدخولِ على الاسمِ الظاهر، وهو "رُبَّ ومُذْ ومُنذُ وحتى والكافُ وواوُ القسمِ وتاؤهُ ومتى". ومنها ما يدخلُ على الظاهر والمَضمَر، وهي البواقي.

واعلم أنَّ من حروفِ الجرّ ما لفظُهُ مُشترَكٌ بينَ الحرفيّةِ والاسميّة، وهو خمسةٌ "الكافُ وعن وعلى ومُذْ ومُنذُ". ومنها ما لفظُهُ مُشتركٌ بينَ الحرفيّة والفعليّةِ، وهو "خلا وعدا وحاشا". ومنها ما هو ملازم للحرفيّة، وهو ما بقي. وسيأتي بَيانُ ذلك في مواضعهِ.

وسُمّيت حروف الجرّ، لأنها تَجرُّ معنى الفعل قبلَها إلى الاسم بعدَها، أو لأنها تجرُّ ما بعدَها من الأسماءِ، أي تَخفِضُه. وتسمّى "حروفَ الخفض" أيضاً، لذلك. وتُسمّى أيضاً "حروف الإضافة"، لأنها تُضيفُ معانيَ الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.[2]

---

[1] الآجرومية ، أحمد بن صالح الطويان :ص ٢٢ .

[2] جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني :ج ٣ /ص ١٦٧-١٦٨ .

٢. الخفض بالإضافة:-

نَحْوُ قَوْلِكَ "غُلَامُ زَيْدٍ" اعلم بارك الله فيك أن الإضافة عامل للجر الاسم المضاف إليه مجرور فما الذي جره أهو المضاف الذي جر المضاف إليه أم حرف مقدر بينهما وهو الحرف الذي يؤدي معنى الإضافة لكنك إذا قلت هذا قلم محمد فكأنك قلت هذا قلم لمحمد فهل محمد هذه مجرورة بالإضافة أو مجرورة باللام المقدرة، قولان للنحويين والصحيح أنها مجرورة بالإضافة يعني الذي جرها هو الاسم المتقدم، حتى نسلم من التقدير، يعني للإضافة أحكام يقول الإضافة لا تقع إلا في الأسماء فلا يوجد فعل مضاف ولا مضاف إليه فإنما الإضافة خاصة بالأسماء الحكم الثاني أن التنوين والإضافة لا يجتمعان، إذا جاء التنوين ذهبت الإضافة وإذا جاءت الإضافة ذهب التنوين لا يجتمعان أبداً الحكم الثالث من أحكام الإضافة، أنها لا تجتمع الإضافة وال ولكن ليس هذا على إطلاقه فإنه قد يكون المضاف مقترناً بـ ال ومع ذلك يأتي المضاف إليه مجروراً لكن هذا قليل وله مواضع محدودة.[١]

[١] شرح الآجرومية ، حسن حفظي :ص ٢٨٩ .

٣. الخفض بالتوابع:-

يتبع في الإعراب الأسماء الأول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل

التابع: هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقا فيدخل في قولك الاسم المشارك لما قبله في إعرابه سائر التوابع وخبر المبتدأ نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا.

والتابع على خمسة أنواع: النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل.

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه أو وسم ما به أعتلق

أ- النعت (الصفة) :

هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحو مررت برجل كريم أو من صفات ما تعلق به وهو سببه! وكقوله تعالى: {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} (الفاتحة-١) فالرحمن والرحيم نعتان لداسم الجلالة (الله)!

فالحاصل أن النعت إذا رفع ضميرا طابق المنعوت في أربعة من عشرة واحد من ألقاب الإعراب وهي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع وإذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة واحد من ألقاب الإعراب وواحد من التعريف والتنكير وأما الخمسة الباقية وهي التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل إذا رفع ظاهرا فإن أسند إلى مؤنث أنث وإن كان المنعوت مذكرا وإن أسند إلى مذكر ذكر وإن كان المنعوت مؤنثا وإن أسند إلى مفرد أو مثنى أو مجموع أفرد وإن كان المنعوت بخلاف ذلك.

وأنعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

ب- التوكيد:

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بأفعل إن تبعا ... ما ليس واحد تكن متبعا

التوكيد قسمان:
أحدهما: التوكيد اللفظي
والثاني: التوكيد المعنوي.
مثلاً: مررْتُ بِكُمْ كُلِّكُمْ. كلِّكم توكيد مجرور لاسم المجرور: (كم)![1]

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل :ص ١٩٠ -٢٥٥ .

ج- عطف البيان:

هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو: مررتُ بأبيْك محمدٍ. فمحمد عطف بيان مجرور لكلمة(أبي)!

د- عطف النسق:-

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العطف التسعة، وهُنَّ: (الواو، الفاء، ثمّ، حتّى، بل، لكن، أو، لا، أم).

نحو: جلستُ على الطاولةِ ثمّ على الأرضِ. فالأرض عطف نسق مجرور لكلمة (الطاولة)!

ه- البدل:-

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

البدل: هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة.

نحو: سلّمت عليْكَ عفواً على محمدٍ. فمحمد بدل مجرور لكلمة (ك)، ويجوز أن يقال أنه عطف بيان![1]

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل :ص ١٩٠ -٢٥٥ .

المبحث الثانى

دلالة الأسماء المخفوضة فى سورة الموسومة بالمنجية

المبحث الثاني

دلالة الأسماء المخفوضة في سورة الموسومة بالمنجية

التطبيقات

- وقال تعالى : { تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (١)} [سورة المُلْكِ: ١]

يُمَجِّدُ تَعَالَى نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ، وَيُخْبِرُ أَنَّهُ بِيَدِهِ الْمُلْكُ، أَيْ: هُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ بِمَا يَشَاءُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ لِقَهْرِهِ وَحِكْمَتِهِ وَعَدْلِهِ. وَلِهَذَا قَالَ: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1].

يعني بقوله تعالى ذكره: ﴿تَبَارَكَ﴾ : تعاظم وتعالى ﴿الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ بيده ملك الدنيا والآخرة وسُلطانهما نافذ فيهما أمره وقضاؤه ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يقول: وهو على ما يشاء فعله ذو قدرة لا يمنعه من فعله مانع، ولا يحول بينه وبينه عجز[2].

تَبارَكَ تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْحَسَنُ: تَقَدَّسَ. وَقِيلَ دَامَ. فَهُوَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا أَوَّلَ لِوُجُودِهِ وَلَا آخِرَ لِدَوَامِهِ، (الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) أي ملك السموات وَالْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بِيَدِهِ الْمُلْكُ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُغْنِي وَيُفْقِرُ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَهُ مُلْكُ النُّبُوَّةِ الَّتِي أَعَزَّ بِهَا مَنِ اتَّبَعَهُ وَذَلَّ بِهَا مَنْ خَالَفَهُ، (وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) من إنعام وانتقام[3].

---

[1] تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج٨/ص١٧٦ .

[2] تفسير الطبرى ، جامع البيان عن تأويل اى القرآن ، ابو جعفى محمد بن جرير الطبرى :ج٢٣/ص٢٣ .

[3] جامع الاحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصارى القرطبى :ج١٨/ص١٩٠ .

- وقال تعالى : { وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ (٥)} [سورة المُلْكِ: ٥] .

ونظير هذه الآية قوله- تعالى- في سورة الصافات: إِنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْكَواكِبِ. وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ. وقوله: زَيَّنَّا من التزيين بمعنى التحسين والتجميل. والدُّنْيا صيغة تفضيل من الدنو بمعنى القرب. والمصابيح: جمع مصباح وهو السراج المضيء. والمراد بها النجوم. وسميت بالمصابيح على التشبيه بها في حسن المنظر، وفي الإضاءة ليلا .

والرجوم: جمع رجم، وهو في الأصل مصدر رجمه رجما- من باب نصر- إذا رماه بالرّجام أى: بالحجارة، فهو اسم لما يرجم به، أى: ما يرمى به الرامي غيره من حجر ونحوه، تسمية للمفعول بالمصدر، مثل الخلق بمعنى المخلوق. وصدرت الآية الكريمة بالقسم، لإبراز كمال العناية بمضمونها. والمعنى: وبالله لقد زينا وجملنا السماء القريبة منكم بكواكب مضيئة كإضاءة السّرج، وجعلنا- بقدرتنا- من هذه الكواكب، ما يرجم الشياطين ويحرقها، إذا ما حاولوا أن يسترقوا السمع، كما قال- تعالى-: وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً. وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ، فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً .

قال الإمام ابن كثير: قوله: وَجَعَلْناها رُجُوماً لِلشَّياطِينِ عاد الضمير في قوله وَجَعَلْناها على جنس المصابيح لا على عينها، لأنه لا يرمى بالكواكب التي في السماء، بل بشهب من دونها، وقد تكون مستمدة منها- والله أعلم- . قال قتادة: إنما خلقت هذه النجوم لثلاث خصال: خلقها زينة للسماء، ورجوما للشياطين، وعلامات يهتدى بها، فمن تأول فيها غير ذلك فقد قال برأيه، وأخطأ حظه، وأضاع نصيبه، وتكلف ما لا علم له به.. . فالضمير في قوله: وَجَعَلْناها يعود إلى المصابيح، ومنهم من أعاده إلى السماء الدنيا، على تقدير: وجعلنا منها رجوما للشياطين الذين يسترقون السمع. وقوله- تعالى-: وَأَعْتَدْنا لَهُمْ عَذابَ السَّعِيرِ بيان لسوء مصيرهم في الآخرة، بعد بيان سوء مصيرهم في الدنيا عن طريق إحراقهم بالشهب. أى: وهيأنا لهؤلاء الشياطين في الآخرة- بعد إحراقهم في الدنيا بالشهب- عذاب النار المشتعلة المستعرة.

فالسعير- بزنة فعيل- اسم لأشد النار اشتعالا. يقال: سعر فلان النار- كمنع- إذا أوقدها بشدة.

وكان السعير عذابا للشياطين- مع أنهم مخلوقون من النار، لأن نار جهنم أشد من النار التي خلقوا منها، فإذا ألقوا فيها صارت عذابا لهم، إذ السعير أشد أنواع النار التهابا واشتعالا وإحراقا [1].

[1] - التفسير الوسيط لطنطاوى ، محمد سيد طنطاوى :ج١٥/ص٧-٨ .

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾ أَرَادَ الْأَدْنَى مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الَّتِي يَرَاهَا النَّاسُ. ﴿بِمَصَابِيحَ﴾ [أَيِ: الْكَوَاكِبَ وَاحِدُهَا: مِصْبَاحٌ وَهُوَ السِّرَاجُ سُمِّيَ الْكَوْكَبُ مِصْبَاحًا] لِإِضَاءَتِهِ ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا﴾ مَرَامِيَ ﴿لِلشَّيَاطِينِ﴾ إِذَا اسْتَرَقُوا السَّمْعَ ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ﴾ فِي الْآخِرَةِ ﴿عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ النَّارَ الْمُوقَدَةَ [1].

قال قَتادة: (خلقَ الله النجومَ لثلاث؛ زينةً للسماء، ورجومًا للشياطين، وعلاماتٍ يُهتدى بها في البَرِّ والبحر). إدراكُ جمال الوجود من أصدقِ الوسائل لإدراك جمال الله تعالى؛ خالقِ الوجود ومصوِّره. من كمال ربوبيَّة الله وعظيم قدرته أن جعل هذه الكواكبَ الجميلة زينةً في السماء ودلالةً للسائرين، كما جعلها عذابًا ورجومًا للشياطين [2].

- وقول تعالى :{ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ (٩)} [سورة المُلْكِ: ٩] .

وقال الكفار: بلى، قد جاءنا رسول يخوّفنا من عذاب الله فكذبناه، وقلنا له: ما نزّل الله من وحي، لستم - أيها الرسل - إلا في ضلال عظيم عن الحقّ [3].

فجمعوا بين تكذيبهم الخاص، والتكذيب العام بكل ما أنزل الله ولم يكفهم ذلك، حتى أعلنوا بضلال الرسل المنذرين وهم الهداة المهتدون، ولم يكتفوا بمجرد الضلال، بل جعلوا ضلالهم، ضلالًا كبيرًا، فأي عناد وتكبر وظلم [4].

أجابوهم قائلين: بلى قد جاءنا رسول مِن عند الله وحذَّرنا، فكذَّبناه، وقلنا فيما جاء به من الآيات: ما نزَّل الله على أحد من البشر شيئًا، ما أنتم -أيها الرسل- إلا في ذهاب بعيد عن الحق [5] .

---

[1] معالم التنزيل فى تفسير القرآن ، تفسير البغوى ، محيى السنه ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى :ج١/ص١٧٧ .
[2] تفسير هدايات القرآن الكريم ، من إعداد: فريق من المتخصصين والباحثين :ص٥٦٢ .
[3] المختصر فى القرآن الكريم ، تصنيف ، جماعه من علماء التفسير :ص٥٦٢ .
[4] تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان ، عبدالحمن بن الناصر بن عبدالله السعدى :ج٨/ص١٨٥٨ .
[5] التفسير الميسر ، نخبه من اساتذه التفسير :ص٥٦٢ .

- وقول تعالى : { هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ }[سورەت المُلْكِ: ١٥] .

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا﴾ سَهْلَة لِلْمَشْيِ فِيهَا ﴿فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا﴾ جَوَانِبهَا ﴿وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ﴾ الْمَخْلُوق لِأَجَلِكُمْ ﴿وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ١٥﴾ مِنْ القبور للجزاء[1].

ثُمَّ ذَكَرَ نِعْمَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ فِي تَسْخِيرِهِ لَهُمُ الْأَرْضَ وَتَذْلِيلِهِ إِيَّاهَا لَهُمْ، بِأَنْ جَعَلَهَا قَارَّةً سَاكِنَةً لَا تَمْتَدُّ وَلَا تَضْطَرِبُ بِمَا جَعَلَ فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ، وَأَنْبَعَ فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ، وَسَلَكَ فِيهَا مِنَ السُّبُلِ، وَهَيَّأَهَا فِيهَا مِنَ الْمَنَافِعِ وَمَوَاضِعِ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ، فَقَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ ذَلُولا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ أَيْ: فَسَافِرُوا حَيْثُ شِئْتُمْ مِنْ أَقْطَارِهَا، وَتَرَدَّدُوا فِي أَقَالِيمِهَا وَأَرْجَائِهَا فِي أَنْوَاعِ الْمَكَاسِبِ وَالتِّجَارَاتِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ سَعْيَكُمْ لَا يُجْدِي عَلَيْكُمْ شَيْئًا، إِلَّا أَنْ يُيَسِّرَهُ اللَّهُ لَكُمْ؛ وَلِهَذَا قَالَ: ﴿وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ فَالسَّعْيُ فِي السَّبَبِ لَا يُنَافِي التَّوَكُّلَ، كَمَا قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيْوَة، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُبَيْرة يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الجَيشاني يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يقول: "لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وتَرُوح بِطَانًا". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ. فَأَثْبَتَ لَهَا رَوَاحًا وَغُدُوًّا لِطَلَبِ الرِّزْقِ، مَعَ تَوَكُّلِهَا عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ المسَخِّر الْمُسَيِّرُ الْمُسَبِّبُ. ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ أَيِ: الْمَرْجِعُ يَوْمَ القيامة. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وقَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ: ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ أَطْرَافُهَا وَفِجَاجُهَا وَنَوَاحِيهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وقَتَادَةُ: ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ الْجِبَالُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ فَقَالَ لِأُمِّ وَلَدٍ لَهُ: إِنْ عَلِمْتِ ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ فَأَنْتِ عَتِيقَةٌ. فَقَالَتْ: هِيَ الْجِبَالُ. فَسَأَلَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: هِيَ الْجِبَالُ [2].

[1] تفسير الجلالين ، جلالدين بن محمد بن احمد المحلى ، وجلالدين عبدالرحمان بن ابى بكر اسيوطى :ص٥٦٣ .
[2] اتفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج٨ /ص١٧٩-١٨٠ .

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾ أَيْ سَهْلَةً تَسْتَقِرُّونَ عَلَيْهَا. وَالذَّلُولُ الْمُنْقَادُ الَّذِي يَذِلُّ لَكَ وَالْمَصْدَرُ الذُّلُّ وَهُوَ اللِّينُ وَالِانْقِيَادُ أَيْ لَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ بِحَيْثُ يَمْتَنِعُ الْمَشْيُ فِيهَا بِالْحُزُونَةِ وَالْغِلْظَةِ. وَقِيلَ: أَيْ ثَبَتَّهَا بِالْجِبَالِ لِئَلَّا تَزُولَ بِأَهْلِهَا، وَلَوْ كَانَتْ تَتَكَفَّأُ مُتَمَائِلَةً لَمَا كَانَتْ مُنْقَادَةً لَنَا. وَقِيلَ: أَشَارَ إِلَى التَّمَكُّنِ مِنَ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ وَشَقِّ الْعُيُونِ وَالْأَنْهَارِ وَحَفْرِ الْآبَارِ.

(فَامْشُوا فِي مَناكِبِها) هُوَ أَمْرُ إِبَاحَةٍ، وَفِيهِ إِظْهَارُ الِامْتِنَانِ. وَقِيلَ: هُوَ خَبَرٌ بِلَفْظِ الْأَمْرِ، أَيْ لِكَيْ تَمْشُوا فِي أَطْرَافِهَا وَنَوَاحِيهَا وَآكَامِهَا وَجِبَالِهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ وَبَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ: فِي مَناكِبِها فِي جِبَالِهَا. وَرُوِيَ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ كَعْبٍ كَانَتْ لَهُ سُرِّيَّةً فَقَالَ لَهَا: إِنْ أَخْبَرْتِنِي مَا مَنَاكِبُ الْأَرْضِ فَأَنْتِ حُرَّةٌ؟ فَقَالَتْ: مَنَاكِبُهَا جِبَالُهَا. فَصَارَتْ حُرَّةً، فَأَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَسَأَلَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ. مُجَاهِدٌ: فِي أَطْرَافِهَا. وَعَنْهُ أَيْضًا: فِي طُرُقِهَا وَفِجَاجِهَا. وَقَالَهُ السُّدِّيُّ وَالْحَسَنُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: فِي جَوَانِبِهَا. وَمَنْكِبَا الرَّجُلِ: جَانِبَاهُ. وَأَصْلُ الْمَنْكِبِ الْجَانِبِ، وَمِنْهُ مَنْكِبُ الرَّجُلِ. وَالرِّيحُ النَّكْبَاءُ.

وَتَنَكَّبَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ. يَقُولُ: امْشُوا حَيْثُ أَرَدْتُمْ فَقَدْ جَعَلْتُهَا لَكُمْ ذَلُولًا لَا تَمْتَنِعُ. وَحَكَى قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْجَلَدِ: أَنَّ الْأَرْضَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، فَلِلسُّودَانِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلِلرُّومِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ، وَلِلْفُرْسِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَلِلْعَرَبِ أَلْفٌ.

(وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ) أَيْ مِمَّا أَحَلَّهُ لَكُمْ، قَالَهُ الْحَسَنُ. وَقِيلَ: مِمَّا أَتَيْتُهُ لَكُمْ. (وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) الْمَرْجِعُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ لَا تَفَاوُتَ فِيهَا، وَالْأَرْضَ ذلولا قادر على أن ينشركم [1].

[1] جامع الاحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصارى القرطبى :ج١٨/ص١٩٩ .

- وقول تعالى : { قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ (٢٦)} [سورة المُلْكِ: ٢٦] .

وهنا يأمر الله- تعالى- رسوله صلى الله عليه وسلم للمرة الثالثة، أن يرد عليهم الرد الذي يكبتهم فيقول: قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّما أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ.

أى: قل لهم يا محمد علم قيام الساعة، وعلم اليوم الذي سننتصر فيه عليكم.. عند الله- تعالى- وحده، لأن هذا العلم ليس من وظيفتي.

وإنما وظيفتي أنى نذير لكم، أحذركم من سوء عاقبة كفركم، فإذا استجبتم لي نجوتم، وإن بقيتم على كفركم هلكتم.

واللام في قوله: الْعِلْمُ للعهد. أى: العلم بوقت هذا الوعد، عند الله- تعالى- وحده.

والمبين: اسم فاعل من أبان المتعدى، أى: مبين لما أمرت بتبليغه لكم بيانا واضحا لا لبس فيه ولا غموض [1].

اختصَّ الله ذاتَه العليَّة بعلم الساعة، وإن إيمان العبد بذلك يُريحه من متاهات الظنون، فلا يصدِّق مَن يدَّعي العلمَ بنهاية العالم، ويدرك أنه كذَّاب أَشِر!

لو شاء الله أن يُطلعَنا على موعد القيامة لأطلعَنا، ولكنَّه غيَّبه عنَّا لحكم جليلة؛ فلنبقَ دائمًا على أُهبة الاستعداد لذلك اليوم العظيم [2].

قل - أيها الرسول -: إنما علم الساعة عند الله، لا يعلم متى تقع إلا هو، وإنما أنا منذر واضحٌ في نذارتي لكم[3].

---

[1] التفسير الوسيط لطنطاوى ، محمد سيد طنطاوى :ج١٥/ص٢٨ .
[2] تفسير هدايات القرآن الكريم ، من إعداد: فريق من المتخصصين والباحثين : ص٥٦٣ .
[3] المختصر فى القرآن الكريم ، تصنيف ، جماعه من علماء التفسير :ص٥٦٣ .

- وقول تعالى : { قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ (٣٠)} [سورة المُلْكِ: ٣٠] .

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: ﴿قُلْ﴾ يا محمد لهؤلاء المشركين: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أيها القوم العادلون بالله ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ يقول: غائرا لا تناله الدلاء ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يقول: فمن يجيئكم بماء معين، يعني بالمعين: الذي تراه العيون ظاهرا ، وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

* ذكر من قال ذلك:

* حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يقول: بماء عذب.

* حدثنا ابن عبد الأعلى بن واصل، قال: ثني عبيد بن قاسم البزاز، قال: ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جُبير في قوله: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ لا تناله الدلاء ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال: الظاهر.

* حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ : أي ذاهبا ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال: الماء المعين: الجاري.

* حُدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول، في قوله: ﴿مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ ذاهبا ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ جار.

وقيل غورا فوصف الماء بالمصدر، كما يقال: ليلة عم، يراد: ليلة عامة[1].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ غَائِرًا ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ لَا تَنَالُهُ الْأَيْدِي وَالدِّلَاءُ. قَالَ الْكَلْبِيُّ وَمُقَاتِلٌ: يَعْنِي مَاءَ زَمْزَمَ ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ ظَاهِرٍ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَتَنَالُهُ [الْأَيْدِي] وَالدِّلَاءُ. وَقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَعِينٍ أَيْ جَارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى] حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ"[2] .

---

[1] تفسير الطبرى ، جامع البيان عن تأويل اى القرآن ، ابو جعفى محمد بن جرير الطبرى : ج٢٣/ص٥٢٠ .

[2] معالم التنزيل فى تفسير القرآن ، تفسير البغوى ، محيى السنه ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى : ج٨/ص١٨١ .

ثم أخبر عن انفراده بالنعم، خصوصًا، بالماء الذي جعل الله منه كل شيء حي فقال: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ أي: غائرًا ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ تشربون منه، وتسقون أنعامكم وأشجاركم وزروعكم؟ وهذا استفهام بمعنى النفي، أي: لا يقدر أحد على ذلك غير الله تعالى. تمت ولله الحمد [1].

[1] تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان ، عبدالحمن بن الناصر بن عبدالله السعدى :ج٨/ص١٨٦٣ .

النتائج

النتائج:-

الحمد لله ، فبعونه وبفضله إنتهينا من تطبيقات التوظيف الدلالي للمخفوضات من الاسماء بسورة المُنجية كاملا، فقد كانت رحلة شيقة في أضواء هذه السورة المباركة ودراسة دقائقها وآياتها وقد وصلت إلى النتائج الآتية:-

- عرفنا أنَّ المخفوضات هي:- كلُّ إسمٍ نُسِبَ إليه شيء بواسطة الجارّات الثلاثة (حرف الخفض - المضاف - تابع للمخفوض !).
- المخفوضات ثلاثة أنواع:- (مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض).
- إحصائية لعدد الجار:

١. من الحرف:- ٤٩ .

٢. من الإضافة:- ٨ .

٣. من التابع:- ٥ .

- الإحصاء العام للجارّات:-

١- الجارات :٦٢ .

الملحق

الجدول /المخفوضات في سورة ((المنجية))

ر.آ	الأية	الحرف الخفض	الاسم المخفوض	نوع	تفسير الأية
١	﴿الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾	الباء (ب) على	يَدِ	(مخفوض بحرف الخفض)	بيده ملك الدنيا والآخرة وسُلطانهما نافذ فيهما أمره .
٢	﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	على	(كُلِّ) (شَيْءٍ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالاضافه)	وهو على ما يشاء فعله ذو قدرة لا يمنعه من فعله مانع، ولا يحول بينه وبينه عجز.
٣	﴿الذي خلق سبع سمواتٍ طباقاً﴾	سماوات	سمواتٍ	(مخفوض بالاضافه)	طبقا فوق طبق، بعضها فوق بعض.
٤	﴿ما ترى في خَلْقِ الرحمن من تفاوتٍ﴾	فى - من	(خَلْقِ) (الرحمن) (تفاوتٍ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالاضافه) (مخفوض بحرف الخفض)	ما ترى في خلق الرحمن الذي خلق لا في سماء ولا في أرض، ولا في غير ذلك من تفاوت، يعني من اختلاف.
٥	﴿هل ترى من فُطورٍ﴾	من	فُطورٍ	(مخفوض بحرف الخفض)	هل ترى من خلل يا ابن آدم.
٦	﴿ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ﴾	الى	كَ	(مخفوض بحرف الخفض)	يرجع إليك بصرك صاغرًا مُبْعَدا من قولهم للكلب: اخسأ، إذا طردوه أي أبعد صاغرا.
٧	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ﴾	الباء (ب)	مَصَابِيحَ	(مخفوض بحرف الخفض)	وهي النجوم، وجعلها مصابيح لإضاءتها، وكذلك الصبح إنما قيل له صبح للضوء الذي يضئ للناس من النهار .

ر.آ	الأية	الحرف الخفض	الاسم المخفوض	نوع	تفسير الأية
٨	﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾	اللام (لـ)	لشَّيَاطِينِ	(مخفوض باللام)	وجعلنا المصابيح التي زيَّنا بها السماء الدنيا رجوما للشياطين تُرْجم بها.
٩	﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾	اللام (لـ)	هُمْ	(مخفوض بحرف الخفض)	وأعتدنا للشياطين في الآخرة عذاب السعير، تُسْعَر عليهم فتُسْجَر.
١٠	﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾	اللام (لـ)	السَّعِيرِ	(مخفوض بالاضافه)	وأعتدنا للشياطين في الآخرة عذاب السعير، تُسْعَر عليهم فتُسْجَر.
١١	﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ﴾	الباء (ب)	رَبِّهِمْ	(مخفوض بحرف الخفض)	الذي خلقهم في الدنيا .
١٢	﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا ﴾	الفاء (ف)	هَا	(مخفوض بحرف الخفض)	يعني إذا ألقى الكافرون في جهنم .
١٣	﴿سَمِعُوا لَهَا ﴾	اللام (لـ)	هَا	(مخفوض بحرف الخفض)	يعني لجهنم .
١٤	﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾	من	الْغَيْظِ	(مخفوض بحرف الخفض)	التفرّق من الغيظ على أهل معاصي الله غضبا لله، وانتقاما له.
١٥	﴿كلّما ألقي فيها فوجٌ سألهم خَزَنَتُها﴾	الفاء (ف)	ها	(مخفوض بحرف الخفض)	كلما ألقي في جهنم جماعة .
١٦	﴿مَا نزلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إلا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ ﴾	من	(شَيْءٍ) (ضَلالٍ) (كَبِيرٍ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالنعت)	في ذهاب عن الحقّ بعيد.

ر.آ	الأية	الحرف الخفض	الاسم المخفوض	نوع	تفسير الأية
١٧	﴿فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾	في فى	(أَصْحَابِ) (السَّعِيرِ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالاضافه)	أهل النار.
١٨	﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ ﴾	الباء (ب)	ذَنْبِهِمْ	(مخفوض بحرف الخفض)	فأقرّوا بذنبهم ووحَّد الذنب، وقد أضيف إلى الجمع لأن فيه معنى فعل، فأدى الواحد عن الجمع .
١٩	﴿فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾	اللام (لـ)	(أَصْحَابِ) (السَّعِيرِ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالاضافه)	فبُعدا لأهل النار.
٢٠	﴿إِنَّ الذين يخشَوْنَ ربَّهم بالغيب﴾	الباء (ب)	الغيب	(مخفوض بحرف الخفض)	فبُعدا لأهل النار.
٢١	﴿لهم مغفرةٌ﴾	اللام (ل)	هم	(مخفوض بحرف الخفض)	في جميع أحوالهم، حتى في الحالة التي لا يطَّلع عليهم فيها إلاَّ الله ,فلا يقدِمون على معاصيه، ولا يقصِّرون عمَّا أمرهم به .
٢٢	﴿إِنَّه عليمٌ بذات الصُّدور﴾	الباء (ب)	(ذات) (الصُّدور)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالاضافه)	كلّها سواءٌ لديه لا يخفى عليه منها خافيةٌ .
٢٣	﴿وأسِرُّوا قولَكم أو اجْهَروا به﴾	الباء (ب)	ه	(مخفوض بحرف الخفض)	بما فيها من النيَّات والإرادات؛ فكيف بالأقوال والأفعال التي تُسمع وتُرى.

ر.آ	الأية	الحرف الخفض	الاسم المخفوض	نوع	تفسير الأية
٢٤	﴿فامشوا في مناكِبِها﴾	في	مناكِبِها	(مخفوض بحرف الخفض)	لطلب الرزق والمكاسب.
٢٥	﴿وكُلوا من رزقِهِ وإليه النشورُ﴾	من	رزقِهِ	(مخفوض بحرف الخفض)	بعد أن تنتقلوا من هذه الدار التي جَعَلَها الله امتحاناً وبلغةً يُتَبَلَّغُ بها إلى الدار الآخرة؛ تُبعثون بعد موتكم وتُحشرون إلى الله.
٢٦	﴿وكُلوا من رزقِهِ وإليه النشورُ﴾	من	ه	(مخفوض بحرف الخفض)	بعد أن تنتقلوا من هذه الدار التي جَعَلَها الله امتحاناً وبلغةً يُتَبَلَّغُ بها إلى الدار الآخرة؛ تُبعثون بعد موتكم وتُحشرون إلى الله.
٢٧	﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾	في	السَّمَاءِ	(مخفوض بحرف الخفض)	وهو الله.
٢٨	﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾	الباء (ب)	كُمُ	(مخفوض بحرف الخفض)	فإذا الأرض تذهب بكم وتجيء وتضطرب.
٢٩	﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ﴾	في	السَّمَاءِ	(مخفوض بحرف الخفض)	وهو الله.
٣٠	﴿أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾	على	كُمْ	(مخفوض بحرف الخفض)	وهو التراب فيه الحصباء الصغار .
٣١	﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	من	قَبْلِهِمْ	(مخفوض بحرف الخفض)	فإنَّ مَن قبلكم كذّبوا كما كذّبتم، فأهلكهم الله تعالى؛ فانظُروا كيف إنكارُ الله عليهم؛ عاجلهم بالعقوبة الدنيويَّة قبل عقوبة الآخرة؛ فاحذَروا أن يصيبَكم ما أصابَهم.

ر.آ	الأية	الحرف الخفض	الاسم المخفوض	نوع	تفسير الأية
٣٢	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾	الى	الطَّيْرِ	(مخفوض بحرف الخفض)	أولم ير هؤلاء المشركون إلى الطير فوقهم صافات أجنحتهنّ.
٣٣	﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾	الباء (ب)	(كُلِّ) (شَيْءٍ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالاضافه)	إن الله بكل شيء ذو بصر وخبرة، لا يدخل تدبيره خلل، ولا يرى في خلقه تفاوت.
٣٤	﴿أمّن هذا الذي هو جندٌ لكم ينصُرُكم من دونِ الرحمن﴾	اللام (لـ) - من	كم - دونِ	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بحرف الخفض)	ليس من دونه من ولي ولا واقٍ ولا ناصر لكم غيره .
٣٥	﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلا فِي غُرُورٍ ﴾	في	غُرُورٍ	(مخفوض بحرف الخفض)	ما الكافرون بالله إلا في غرور من ظنهم أن آلهتهم تقرّبهم إلى الله زلفى، وأنها تنفع أو تضر.
٣٦	﴿بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾	في	عُتُوٍّ	(مخفوض بحرف الخفض)	بل تمادوا في طغيان ونفور عن الحقّ واستكبار.
٣٧	﴿مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾	على	وَجْهِهِ	(مخفوض بحرف الخفض)	لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله .
٣٨	﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	على	(صِرَاطٍ) (مُسْتَقِيمٍ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالنعت)	على طريق لا اعوجاج فيه.
٣٩	﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ ﴾	اللام (لـ)	كُمُ	(مخفوض بحرف الخفض)	تسمعون به.

ر.آ	الأية	الحرف الخفض	الاسم المخفوض	نوع	تفسير الأية
٤٠	﴿الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ ﴾	في	الأَرْضِ	(مخفوض بحرف الخفض)	الله الذي خلقكم في الأرض .
٤١	﴿وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾	الى	هِ	(مخفوض بحرف الخفض)	وإلى الله تحشرون، فتجمعون من قبوركم لموقف الحساب.
٤٢	﴿ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴾	الباء (ب)	هِ	(مخفوض بحرف الخفض)	بتشديد الدال بمعنى تفتعلون من الدعاء.
٤٣	﴿من عذابٍ أليم﴾	من	(عذابٍ) - (أليم)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالنعت)	قد تحتّم وقوعُه بكم؛ فإذاً تعبُكم وحرصُكم على هلاكي غير مفيدٍ ولا مجدٍ لكم شيئاً.
٤٤	﴿الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ ﴾	في	هِ	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالنعت)	صدّقنا به .
٤٥	﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ﴾	الباء (ب)	هِ	(مخفوض بحرف الخفض)	فستعلمون أيها المشركون بالله الذي هو في ذهاب عن الحقّ، والذي هو على غير طريق مستقيم منا ومنكم إذا صرنا إليه، وحشرنا جميعا.
٤٦	﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾	على	(ضَلالٍ) (مُبِينٍ)	(مخفوض بحرف الخفض)	وعليه اعتمدنا في أمورنا، وبه وثقنا .
٤٧	﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾	الباء (ب)	(مَاءٍ) (مَعِينٍ)	(مخفوض بحرف الخفض) (مخفوض بالنعت)	فمن يجيئكم بماء معين، يعني بالمعين: الذي تراه العيون ظاهرا.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : الكتب

١- الآجرومية ، أحمد بن صالح الطويان ، دار أجيال المستقبل للطباعة والنشر ، ٢٠١٧ م .

٢- تفسير الجلالين ، جلالدين بن محمد بن احمد المحلى ، وجلالدين عبدالرحمان بن ابى بكر اسيوطى ، دار الحديث ، القاهره ، طبعه ، الاولى .

٣- تفسير الطبرى ، جامع البيان عن تأويل اى القرآن ، ابو جعفى محمد بن جرير الطبرى ، تحقيق : د عبدالله بن عبدالمحسن التركى ، دار الهجر للطباعه والنشر والتوزيع والاعلان القاهره ، مصر ، طبع : الاول ، ٢٠٠١ م .

٤- تفسير القرآن العظيم ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى البصرى ثم الدمشقى ، المحقق ، سامى بن محمد السلامه ، دار التيبه للنشر والتوزيع ، الطبعه . الثانيه ، ١٤٢٠ه ـ، ١٩٩٩ مـ .

٥- التفسير الميسر ، نخبه من اساتذه التفسير ، مجمع الملك فهد لطباعه المصحف الشريف السعوديه ، طبعه الثانيه مزيد و منقعه ١٤٣٠هـ ،٢٠٠٩مـ .

٦- التفسير الوسيط لطنطاوى ، محمد سيد طنطاوى ، دار للنهضه مصر لطباعه والنشر والتوزيع. الفجاله ،القاهره ، الطبعه ، الأول ، ١٩٩٧ م .

٧- تفسير هدايات القرآن الكريم ، من إعداد: فريق من المتخصصين والباحثين، شركة معالم التدبر ، ط١ ، ١٤٤٠ هـ .

٨- تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان ، عبدالحمن بن الناصر بن عبدالله السعدى ، المحقق: عبدالرحمن بن محلا اللوحيق ، مؤسسه الرساله ، طبعه :الاول ،٢٠٠٠مـ .

٩- جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٩٩٣ م .

١٠- جامع الاحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصارى القرطبى ، تحقيق : احمد البردونى و ابراهيم اطفش ، دار الكتب المصريه ، القاهره ، طبعه ثانيه ، ١٩٦٤،مـ .

١١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، دار التراث - دار مصر للطباعة ، ١٩٨٠ .

١٢- شرح الآجرومية ، حسن حفظي ، دار الرشد ، ٢٠٠٥ م .

١٣- الكافية في علم النحو، ابن الحاجب ، مكتبة الآداب ، ٢٠١٠) .

١٤- المختصر فى القرآن الكريم ، تصنيف ، جماعه من علماء التفسير ، اشراف ، مركز التفسير للدراسات القرآنيه ، ط٣ ، ١٤٣٦ هـ .

١٥- معالم التنزيل فى تفسير القرآن ، تفسير البغوى ، محيى السنه ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى ، المحقق ، حققه واخرج احاديثه محمد عبدالله النمر ، عثمان جمعه ضميريه سليمان مسلم العرش ، دار الطيبه للنشر والتوزيع ، طبعه : الرابعه ، ١٩٩٧مـــ .

١٦- المعجم اللغة العربية المعاصر، د أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب – القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

١٧- معجم علوم العربيه ، محمد سليمان عبد الله الأشقر ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٥ .

١٨- معجم علوم العربيه ، محمد سليمان عبد الله الأشقر ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٥ م .

١٩- المعجم لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٩٦ م .

٢٠- الهداية في النحو، ابو حيان الاندلسى ، مكتبه البشرى كرتشى ، باكستان ، ٢٠١١ م .